والعلم مثل بانى مفعولى كسا وبابه وهو كل فعل متعدٍّ الى مفعولين
ليس اصلهما المبتدا والخبر فيجوز الاقتصار عليه وعلى الاول
ويمتنع الالغا كما فى باب كسا واعلم انه ليس بابهما حاى مفعولى
كسا وفى حكم يستثنى من ذلك التعليق فان تعليق اعلم وارى المذكورين
عن الثانى جايز لان اعلم ملبسه وهى ملحقة بالعلبسه فى ذلك ومن
تعليق ارى عن الثانى قوله رب ارنى كيف تحيى الموتى **ص**
وكارى السابق نبا اخبرا **ش** حدث انبا كذاك خبرا **ش** جملة
ما ذكر من الافعال المتعدية الى ثلاثة سبعة اعلم وارى ونبا
وانبا واخبر وخبر وحدث فاما تعدى اعلم وارى الى ثلاثة
فمجمع عليه والحق سيبويه بهما نبا وزاد الاخفش اظن واحسب
وخال وازعم واوجد ومستنده القياس والحق بعضهم ارى
الحلمية سماعا كقوله تعالى اذ يريكهم الله فى منامك قليلا
ومن منع تعديها قبل الهمزة الى اثنين جعل الثالث حالا والحق الحريرى
اعلم وهو مضارع ارت بمعنى اظننت ولم يستعمل اظننت
وذكر فى شرح التسهيل ان ارى هذه لا ماضى لها وقد ذكر غيره

الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل تام مقدم غير
مصوغ للمفعول او جار مجراه فالاسم جنس ويشمل الصريح
والموول والمسند اليه فعل مخرج لما لم يسند اليه كالمفعول
والمسند اليه غير الفاعل نحو زيد اخوك وتام مخرج للفعل
الناقص نحو كان واخواتها فلا يسمى مرفوعها فاعلا حقيقة وقد
سماه سيبويه فاعلا والخبر مفعولا على سبيل التوسع ومقدم
مخرج نحو زيد قام فيل وهذا حكم مختلف فيه فلا ينبغى ان يذكر
فى الحد وغير مصوغ للفعل مخرج نحو ضرب ونصب مما هو على

طريقه

طريقه فعل او يفعل فان مرفوعهما نايب عن الفاعل وليس بفاعل
قال المصنف وقد اضطر الزمخشرى الى تسميته مفعولا
بعد ان جعله فاعلا والجارى مجرى الفعل هو الصفات والمصادر
والظروف والمجرورات بشروطها وقد اشار الى تعريف الفاعل
بمثالين تضمنهما قوله **ص** الفاعل الذى كمرفوعى اتى زيد
منيرا وجهه نعم الفتى **ش** فكانه قال الفاعل ما كان كزيد من قولك
اتى زيد فى كونه اسما اسند اليه فعل تام غير موضوع للمفعول
او كان كوجهه من قولك منيرا وجهه فى كونه اسما اسند اليه
اسم مقدم جار مجرى الفعل المذكور واما قوله نعم الفتى فهو
مثال بان يكمل به البيت والاول يغنى عنه **ص** وبعد فعل فاعل
فان ظهر **ش** فهو والا فضمير استتر **ش** مرتبة الفاعل
ان يكون بعد فعله لكونه كالجزء منه فان ظهر المسند اليه
بعد الفعل فهو الفاعل على نحو قام زيد وقمت وان لم يظهر بعده
بل قبله نحو زيد قام او لم يظهر قبله ولا بعده نحو قم فهو ضمير
مستتر لان الفعل لا يخلو من الفاعل ولا يتاخر عنه **فان قلت**
ليس قوله وبعد فعل فاعل على اطلاقه فان بعض الافعال لا
يرفع فاعلا فليس بعده فاعل وذلك الفعل الزايد نحو كان الزايدة
خلافا لمن قال فيها ضمير المصدر والمستعمل استعمال الحرف
نحو قلما المراد بها النفى فى الاشهر والموكد فى نحو قام قام
زيد فى احد الاوجه والمبنى للمفعول نحو ضرب زيد
قلت لا بد فى الشرط والجزا من معاير ولم يفد الجزا
فى البيت الا ما افاد الشرط لان التقدير فان ظهر الفاعل فهو
الفاعل **قلت** الضمير فى قوله ظهر الفاعل فى المعنى وخبر هو الفاعل

Copyright © King Saud University